مقـــدّمة

هذا هو القسم الثاني في سلسلة «شعراء عباسيّون» الـذي يضم ثلاثة شعراء هم: أبو دلف العجلي وأبو علي البصير وابن بسام.

عـاش الأول في القرن الثـاني والربـع الأول من القرن الثـالث الهجـري، وامتـدت حيـاة الثـاني فجـازت النصف الأول من القـرن الثالث، أما الثالث، فأطل على القرن الرابع.

والأول منهم قضى حيـاته بين الإمـارة والقيـادة، أمـا الآخـران فكانا من جملة الشعراء الكتاب في غضون القرن الثالث. ومعنى هذا أن الأول تعاطى الأدب والشعر خاصة ليكونا وسيلة ثقـافية بحتـاً، في حين اتخـذهما الآخـران وسيلة تكسبيـة، وأداة ثقـافيـة يشـاركـان عن طريقها أضرابهما من شعراء العصر وكتابه.

وتختلف سيـرة هؤلاء الشعراء وعـلاقاتهم بـالمجتمع وأبنـائـه، بحكم ظـروف أحوالهم ومـراكزهم الاجتمـاعية والإداريـة، بيد أنهم يتشـابهون في أنَّ لهم دواوين مفقـودة، وأنهم يجنحون في أشعـارهم إلى القصـار من القصائـد أو المقطعـات، كما يشتـركون في كثـرة ما اختاره المصنفون من أشعارهم والتمثيل بها. وهم بعد ذلك يصورون في أشعارهم التي جمعناها وحققناها ـ تصويـراً حياً جـوانب مهمة من أحوال عصرهم الثقافية والاجتماعية والسياسية.